

هو الله

رب و رجائى و مجىرى و سميرى فى جنح الليلى تراني خافضاً جاح الذل و الانكسار الى ملکوت الاسرار متذلاً مبتهلاً متضرعاً اليك فى بحبوحة الليلى و الاسحار باى تؤيد عبادك الاديب الحبيب الاريب ريس حجر عنايتك و خطيب آيات موهبتك و دليل آثار عننك و رعايتك و حبيب قلوب احبتك قد واصل الليل بالتهار و هو يدعوك اليك ثلة من الابرار و عصبة من الاحرار و يقيم لهم البراهين القاطعة و الحجج اللامعة و الادلة الواضحة على اثبات نور احديتك و ثبوت روح رحمنيتك يروى كلّ غليل بماء معين من البرهان و يشفي كلّ عليل بدریاق من الحجج الساطعة الانوار رب ایده على اعلاه كلمتك في الاقطار و اثبات اشراق نير رحمنيتك على الآفاق انك انت المؤيد لكلّ عبد شكور و موقف كلّ خادم غير لا اله الا انت العزيز المقتدر الغفور رب و رجائى انك انت الرؤوف بعبادك و انت الحنون على ارقائك ترى باى السبيل قد محت الطبلول و ان الدماء القاني جار كنهر طامى في تلك البقاع و ان المهج سائلة في تلك الاقطار الشاسعة فالقلوب في خفوق و الصدور متسرعة بnar الوقود و الجفون تهمى بالعبارات و الصدور ترفع منها التقرات من تلك الbillات المستولية على الدبار فما ترى الا دماء مسفوحة و سهاماً مسمومة و استنة مشروعة قد اوقدت نيران الفساد نفوس لا تخشى يوم الميعاد يعدون انفسهم رعاة الاغنام و يصلون كالذئاب الكاسرة و الكلاب الخاسرة على الانام قد قسموا حربين متقاتلين و كلّ واحد منهمما هدر دم الآخر و افتقى بالسفك و الفتک و الهتك و هم بانفسهم بعمايم كقبة فرعون و عصى كحبال السحراء راقدون في مضاجع الحبور و السرور يصططرون على موائد القوم يتعمّدون فيها بما تشتهي التفوس و تلذّ به الاعين و تنشرح به الصدور في نعمة وافية و راحة كافية و ثروة طافحة و ساقوا نفوساً معصومة إلى ميدان الحرب و القتال و مضمار الكفاح و التزال حتى يتحاربوا و يتقاتلوا و يتقطّعوا ارياً ارياً رب اكف عبادك في بلادك شرّ هذه التفوس الهاشكة و الثالثة الفاتكة و العصبة الهاكلة و بدّل هذا الاضطراب بالاطمینان و هذه الزلزال الشداد بسكون و قرار و اكشف هذا الظلام الحالك ببور الالفة و الاتحاد و اشراق شمس الحقيقة على كلّ الجهات و وفق الدولة القاهرة و الملة الباهرة على الايلاف بعد الاختلاف حتى يتمزجا كائهما ماء و راح و الروح و الجسد المرتاح رب وفق بينهما و الـف بين قلوبهما حتى تنقشع هذه الغيوم المتکافئة المتلبدة على وجه الآفاق و يشرق نير الود و الوفاق باشد اشراق و يرتاحوا عبادك في بلادك و يسكن ذلك الغبار المثار في تلك الدبار برحمتك الواسعة على الابرار و الاشرار انك انت الكريم انك انت العزيز و انك انت المقتدر المختار ع